مصرع 45 إماراتياً و5 بحرينين و 10 سعوديين كحصيلة اولية

الأيـــام الســـوداء للغـــزاة تبدأ

هزيمة نكراء يتكبدها المحتلون ويفرون من صافر

الجيش واللجان يمتلكون وسائل الردع القوية للعدوان ومرتزقته | انهيار نفسي ومعنوي بين صفوف القوات الغازية

عشرات القتلى والجرحى من الضباط والجنود ومرتزقة الغزاة | تدمير طائرات الاباتشي في مطار صافر | احتراق الآليات والمدرعات الاماراتية ومخازن الاسلحة

مثَّل يوم الجمعة يوماً فاصلاً في معركة الشعب اليمني ضد القوات الغازية ومرتزقة الرياض الذين احتلوا منطقة صافر في محافظة مأرب حيث وجه لهم أبطال الجيش وقبائل مأرب الشرفاء واللجان الشعبية ضربة قاصمة وساحقة.

وبحسب مراقبين عسكريين فإن الضربة التي تعرضت لها قوات الاحتلال في صافر- صباح الجمعة- والتي سقط فيها مئات القتلى والجرحى من قوات الغزاة وعملائهم واحرقت عتادهم وآلياتهم العسكرية، ستفرض على دول العدوان بقيادة السعودية اعادة النظر بشكل جدي ليس في هذه المعركة وانما في عدوانها العسكري على اليمن.

وقال المراقبون لـ«الميثاق»: لقد استطاع الجيش اليمني بقصفهم المدمر بصاروخ توشكا لتجمع الغزاة وعملاء الرياض في صافر مأرب أن يؤكدوا للعالم فشل العدوان السعودي على اليمن في تحقيق أهدافه.. خصوصاً وأن عملية الجمعة تزامنت مع انعقاد القمة الأمريكية -السعودية في واشنطن، حيث تصدرت الأزمة اليمنية القضايا الاساسية التي ناقشها أوباما مع ملك السعودية الذي تقود بلاده العدوان على اليمن.

وأشار المراقبون الى المسيرات الكبيرة التي شهدتها في ذات الوقت واشنطن وضمت الآلاف من أبناء الجالية اليمنية والجاليات العربية والمنظمات الدولية التي طالبت الرئيس الأمريكي أوباما بالضغط على السعودية لوقف عدوانها على اليمن ورفع الحصار عن الشعب اليمني.

موضحين أن قصف ابطال الجيش للمعسكر الذي تمركز فيه الغزاة في صافر مثل صفعة شديدة لدول العدوان، كما ألحق هزيمة نفسية ومعنوية بين صفوف قوات الغزاة، لاسيما وأن دول العدوان اعدت التجهيزات المختلفة وسخرت كل ما لديها من تقنيات لحماية قواتها التي احتلت صافر.وفي الوقت الذي تحفظت السعودية عن اعلان عدد قتلاها في صافر، واعلنت بخجل بعد 24 ساعة ان عشرة من جنودها لقوا مصرعهم في مارب، سارعت دولة الامارات الى إعلان مصرع 45 من جنودها وضباطها، كما اعترفت ايضاً مملكة البحرين بمصرع خمسة من جنودها في إحصاءات أولية.

يُذكر أن دولة الإمارات اعلنت الحداد، والاستنفار حيث اكتظت مستشفيات الدولة بالمتبرعين، في الوقت الذي هرعت مئات من سيارات الاسعاف إلى مطار أبو ظبي لاستقبال القتلى والجرحى، ما يوحي ان عدد القتلى أكثر مما أعلن.

وتصدرت عملية صافر الخبر الأول في مختلف وسائل الإعلام العربية والدولية ووضعت دول العدوان في مواقف محرجة أمام شعوبها ودول العالم..وعلى الرغم من محاولة تغطية دول العدوان فشلها بإطلاق أوصاف البطولات والشرف على قتلاها ومنحهم اسم الشهداء وغيرها من أساليب رفع المعنويات إلاّ أن ذلك لم يستطع اخفاء السخط الشعبي المتزايد في شوارع دول العدوان، خصوصاً وان الشعوب العربية تدرك ان الشعب اليمني يتعرض لعدوان ظالم بهدف تحقيق مصالح للأنظمة المستبدة في المنطقة، وانه يجب وقف الحرب على اليمن واعادة جنودهم إلى ديارهم..وبعيداً عن ردود الأفعال الرسمية لدول العدوان فإن شبكات التواصل الاجتماعي ماتزال مشتعلة بالحديث عن الملحمة اليمنية التي نفذها أبطال اليمن ضد الجنود والضباط الغازين لبلادهم، مؤكدين ان دول العدوان تورطت في اليمن وان قادتها اصروا على دخول هذه المغامرة لتصفية جيوشهم والانتقام من شعوبهم، ولم يستمعوا لنصائح الناصحين..

وليس مستغرباً ان يذهب الكثير من المثقفين والكّتاب والسياسيين إلى اعتبار ضربة احفاد سبأ أو احراق معسكر صافر بمن فيه ضربة الطيش والتهور لكل من يحاولون ان يجعلوا من انفسهم دولاً عظمى وهم ليسوا أكثر من بيوت من زجاج..

واستبعد مراقبون سياسيون ان تكون هناك ردود أفعال يمكن ان تتخذها دول العدوان أكثر من التسليم بضرورة سحب من تبقى من جنودهم كما فعلوا ذلك مرغمين بنقل من تبقى من جنودهم من صافر إلى داخل الأراضي السعودية..واعتبروا عمليات القصف الهمجية التي تشنها طائرات العدوان على العاصمة صنعاء والعديد من المدن اليمنية ردود افعال انهزامية، وتعكس حالة انهيار داخل صفوفهم.. خصوصاً وان تلك الضربات الجوية استهدفت أحياء سكنية وزادت من حالة الحقد والكراهية تجاه دول العدوان بين أبناء الشعب اليمني.

الجدير بالذكر أن مصدراً عسكرياً أعلن -صباح الجمعة- عن تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تنفيذ عملية نوعية بمنطقة صافر بمأرب أسفرت عن مصرع عشرات الضباط والجنود من مرتزقة العدوان السعودي وتدمير عدد من المدرعات وطائرات الأباتشي.

موضحاً أن أبطال الجيش نفذوا عملية نوعية بإطلاق صاروخ باليستي من نوع توشكا على معسكر بمنطقة صافر ما أدى إلى اشتعال النيران في المعسكر، مخلفاً عشرات القتلى والجرحى وتدمير عدد من طائرات الاباتشي التي كانت تتمركز في مطار صافر كما تم تدمير عدد من الآليات والمدرعات الاماراتية واحتراق مخازن الأسلحة.

وأشار المصدر إلى أن النيران اشتعلت في المعسكر لفترة طويلة وأن عدداً من طائرات الانقاذ وصلت إلى مكان المعسكر لانتشال القتلى وإسعاف الجرحى في ظل تكتم شديد.. مؤكداً أن هذه العمليات تأتي في إطار الرد المشروع للجيش واللجان الشعبية على جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان السعودي ومرتزقته بحق الشعب والوطن.

ولفت المصدر إلى أن ابطال الجيش واللجان الشعبية مستمرون في الرد على العدوان ومرتزقته ودحر العناصر الإرهابية وتطهير اليمن منهم.. مبيناً أن ما حققه الجيش والأمن واللجان الشعبية من انتصارات ساحقة في الميدان يبعث الثقة والأمل لدى الشعب أن الجيش واللجان الشعبية يمتلكون وسائل الردع القوية لهذا العدو ومرتزقته.

هذا وكانت قوات الجيش واللجان الشعبية في مأرب تمكنت- الثلاثاء الماضي- من تدمير ترسانة حربية تلقاها عملاء ومرتزقة العدوان السعودي، الشهر الماضي.

وقالت مصادر عسكرية ومحلية: إن قوات الجيش واللجان الشعبية المرابطين في منطقة الجفينة جنوب غرب مدينة مأرب قصفت بصواريخ الكاتيوشا مخزناً للأسلحة داخل المنطقة العسكرية الثالثة، الواقعة تحت سيطرة عملاء العدوان، أسفر عن تدمير المخزن الذي ظل يتفجر لساعات ويقع بالقرب من مكتب العميد الركن عبدالرب الشدادي قائد المنطقة المعين من الفار هادي، ويحوي عتاداً حربياً نوعياً أوصلته قوات العدوان عبر منفذ الوديعة حيث يحوي صواريخ مضادة للدروع وصواريخ «لو» وذخائر رشاشات بمختلف انواعها واحجامها.وأفادت المعلومات أن انفجار المخزن اسفر عن مصرع شخصين واصابة آخرين بينهم 8 من مرافقي قائد المنطقة الشدادي، الذي أصيب هو الآخر بشظايا في قدمه اليسرى أجبرته على المغادرة لتلقي العلاج، مشيرة الى أن جنود الغزاة ومقاتلي حزب الاصلاح المتواجدين داخل المنطقة لحظة وقوع الانفجار فروا باتجاه مناطق وادي عبيدة، فيما حلقت طائرات العدو في سماء المنطقة.

السعودية تعترف بمصرع عشرة من جنودها في مأرب

أعلنت السعودية، السبت، مصرع عشرة جنود من قواتها المشاركة في العدوان على بلادنا. وقال المتحدث باسم قوات تحالف العدوان العميد أحمد عسيري، في بيان، السبت: إن "10 جنود سعوديين من ضمن المشاركين في قوات تحالف العدوان قتلوا" . واضاف عسيري: أن "الجنود السعوديين قُتلوا في انفجار مخزن الأسلحة بمدينة مأرب اليمنية" - حسب زعمه، مؤكداً أن هناك مصابين وأغلبهم خرج من المستشفيات.

إخلاء كامل لجنود العدوان السعودي من صافر

قالت مصادر عسكرية إن دول تحالف العدوان السعودي قامت بإخلاء كامل للجنود الاجانب والمرتزقة من معسكر اللواء 107 بصافر بعد تدميره كلياً في عملية نوعية للجيش واللجان الشعبية- صباح الجمعة.

وذكرت المصادر انه تم اجلاء كامل الجنود الاجانب المصابين والناجين بواسطة طائرات أباتشي وعبر منفذ الوديعة، فيما تم استحداث معسكر جديد للمرتزقة وعناصر القاعدة في منطقة خالية من السكان تبعد عن المعسكر السابق بحوالي خمسة كيلو مترات وباتجاه العبر.وأشارت المصادر الى ان معسكر صافر لم يعد صالحاً للتدريب بعد احتراقه كلياً واحتراق مخازن الاسلحة والمعدات والآليات التي بداخله، وكذا خشية تحالف العدوان من تعرضه للاستهداف مرة أخرى.

وجهت صفعة شديدة لال سعود

قمة واشنطن تفرض على الرياض حل الأزمة اليمنية سياسياً

الملك السعودي يتعهد برفع الحصار الظالم والجائر الذي تفرضه بلاده على الشعب اليمني

الرياض تلتزم بإدخال المشتقات النفطية لليمن والعمل على فتح الموانئ في البحر الأحمر لدخول المساعدات والسلع

تعهدت السعودية برفع الحصار الجائر على الشعب اليمني والعمل على فتح الموانئ اليمنية على البحر الاحمر، وايصال الوقود للمتضررين.

جاء هذا في البيان الختامي الصادر عن القمة الأمريكية السعودية المنعقدة بواشنطن- الجمعة- التي جمعت الرئيس الأمريكي أوباما وقائد دول العدوان سلمان بن عبدالعزيز.. وأوضح البيان الصادر عن القمة أن الجانبين أكدا على ضرورة الوصول الى حل سياسي في اطار المبادرة الخليجية ونتائج الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن رقم «2216».. وفي القمة عبرت أمريكا عن قلقها من تردي الوضع الانساني في اليمن.

ووفقاً للبيان فقد تعهد ملك السعودية للرئيس الأمريكي أوباما بتقديم المساعدات للشعب اليمني والعمل مع الشركاء الدوليين بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للسماح بوصول المساعدات المقدمة من الأمم المتحدة وشركائها، بما في ذلك الوقود للمتضررين في اليمن.

كما تعهد ملك السعودية بالعمل من أجل فتح الموانئ اليمنية على البحر الأحمر لتشغيلها تحت اشراف الأمم المتحدة لإيصال المساعدات للشعب اليمني.

إلى ذلك قال سياسيون: إن ما خرجت به قمة واشنطن حول الأزمة اليمنية لم يكن عند مستوى ما كان يأمله عاهل السعودية بل جاءت صادمة له كونه لم يحظَ بتأييد أمريكي علني لعدوانه العسكري على اليمن، غير أن عدم اشارة البيان لوقف العمليات العسكرية لايعد غض طرف من قبل أمريكا لحرب السعودية على اليمن.

وأوضح المراقبون السياسيون أن البيان تضمن الاشارة الى حل الأزمة اليمنية سياسياً وهذا يؤكد رفض العدوان بشكل صريح، ويجعل الرياض مطالبة بدعم العملية السياسية كبديل للعدوان.

مؤكدين أن تعهدات السعودية والتي تضمنها البيان تظهر ضعف الموقف السعودي ورفض العالم لأساليبها الوحشية سواءً المتمثلة بقصفها الهمجي للمدن أو الحصار الشامل على الشعب اليمني ومحاولة تركيعه أو قتله قصفاً وجوعاً ومرضاً.

ولفت المراقبون إلى أن بيان قمة واشنطن أظهر تستر أمريكا على الجرائم التي تقترفها السعودية بحق الشعب اليمني وتدميرها للبنى التحتية بشكل وحشي اضافة الى أن البيان تجاهل أية اشارة لخطر توسع وتمدد القاعدة في اليمن والتي تحظى بدعم سعودي بشكل مباشر.